

# محمد بن زيد

## روح وطن

وغصّة في حلق أهل الفتن



السيرة

ولمحمد بن مبارك بن قزلاق المزروعي

@baynoonanet @baynoonanetUAE

www.baynoona.net

متوفر أيضا للمطالعة والتنزيل

شكرًا  
محمد بن زيد



السيرة  
ولمحمد بن مبارك بن قزلاق المزروعي

@Baynoonanet  
baynoona.net

التحميل

وقد أكّد ذلك ابن جماعة **رَحْمَةُ اللَّهِ** فقال في حقوق السلطان: «الذَّبُّ عَنْهُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وبالمال وَالنَّفْسِ وَالْأَهْلِ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، وَالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ»<sup>(١)</sup>.

وإذا كان «مَنْ رَدَّ عَنْ عَرِضِ أَخِيهِ» من الفضل أن «رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>، فالرّدُّ عن ولاة أمرنا أعظم أجرًا وأجزل فضلًا وأوجب حقًا.

حفظ الله صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورفع قدره وضاعف أجره، وزاد في قلوب الشعب حبه، ورد كيد الحاقد والحاسد والماكر عنه.



(١) تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام (٦٤).

(٢) كما جاء عند الترمذي (١٩٣١).



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على  
نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

### فصاحب السمو الشيخ

## محمد بن زايد آل نهيان

شجاعةً في حلم ... حكمةً في علم ... تواضعٌ مع  
هيبة ... عدالةً مع رحمة.

يقبّل رؤوس آبائنا ... ويحتضن صدره أبناءنا ...  
وتلمس كفه كفوف مرضانا.

يجلس مع طفلة على رصيف ... يعتذر من  
صغيرة مدّت يدها فلم يرها بكل أسف.

يعانق قلبه قلوب أصحاب الهمم ... تهتمُّ روحه  
بروح من فقد له أب أو أم.

كلماته بلسمٌ للقلوب ... نظرته تبعث الأمل في  
الشعوب.

سحابة خير على الدول ... شجرة مثمرة ذات

ظلل.

يد بيضاء للفقراء ... سيف مسلول على الأعداء.

يقف متعباً ليسعد الشعب ... يسهر ليلاً ليأمن

الناس.

همته عانقت هام السحب ... وأفكاره مباركة

بفضل ربّ الناس.

قطع الله به دابر الإخوان الخونة ... وأحمد الله

به فتنة الحوثيين الظلمة.

فقدره معروف ... وسعيه لا ينكره إلا رجل

أحمق هُوف ... ولا يتكلم فيه إلا من كان المريض

على قلبه محفوف.

لن تزيد كلمات أهل الفتنة الساذجة في سموه

إلا حباً ... ولن يزيد طعن الحاقدين فيه إلا رفعة

وطيباً.

لسان حاله:

يزيد سفاهة وأزيد طيباً

كعود زاده الإحراق طيباً

لن تزيد حملتهم التشويهية في حسن سيرته إلا  
جمالاً ... ولا طعناتكم البائرة في مكانته إلا فضلاً.

وإذا أراد الله نشر فضيلة

طويت أتاح لها لسان حسود

ولن تزدادوا في أعيننا إلا حُمقاً ... وفي الواقع

إلا كشفاً ... وعند الصادقين إلا بغضاً؛ فإنه من

علامات أهل الانحراف الوقيعة في ولاية الأمر،

وهي علامة نفاق كما قال السلف<sup>(١)</sup>، ومن واجبنا

شرعاً أن نذبَّ عمَّن كان لليتيم أباً وللأب ولداً،

وللمجروح طيبياً، وللطالب معلماً.

فالذبُّ عن ولاية الأمر حقٌّ شرعيٌّ، وواجب

وطنيٌّ، يقول **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «أَعْظُوهُمْ حَقَّهُمْ»<sup>(٢)</sup>،

قال أبو العباس القرطبي **رَحِمَهُ اللَّهُ** شارحاً: «يعني

السمع والطاعة، والذبُّ عرضاً ونفساً، والاحترام،

والنصرة له **علي من بغى عليه**»<sup>(٣)</sup>.

(١) كما جاء عن أبي الدرداء **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: «أول نفاق المرء طعنه

في إمامه» [رواه ابن عبد البر في التمهيد (١٦/٣٩٢)].

(٢) رواه البخاري (٣٤٥٥).

(٣) المفهم (٤/٥٠).